الحكومة الإسرائيلية تستعد للمصادقة على اقتطاع مبالغ رواتب الأسرى

غزة: قتيلتان و180 جريحة بنيران جيش الاحتلال منذ مارس

فلسطينيون يحاولون إسعاف مصابة

الأراضي المحتلة – «وكالات»

قالت مصادر خاصة لصحيفة «الحدث» الفلسطينية، أمس الأحد، إن حركة حماس، منعت قبل أيام عناصر من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، من استهداف جيب عسكري إسرائيلي على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن خلافاً نشب بين الطرفين، بعد أن تذرع عناصر الضبط الميداني بأن هذا الاستهداف لا يأتي في إطار غرفة العمليات المشتركة.

وقبل أسبوع تقريباً، وزعت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تعميما على مقاتليها، طالبتهم فيه بضرورة الاستعداد لمواجهة متوقعة، محذرة مستوطني مستوطنات غزة من البقاء في منازلهم.

ولم يستبعد مصدر قيادي في حركة حماس الحادثة، حسب الصحيفة، مشدداً على أن الحركة مستعدة للمواجهة مع الاحتلال لكنها لا تسعى للمبادرة بها.

ويُذكر أن تقارير صحافية أكدت أمس الأحد، موافقة حماس على التهدئة مع إسرائيل، حتى الانتخابات البرلمانية المقبلة في تل أبيب، المقررة في أبريل المقبل.

من جانب آخر كشف احصاء إسرائيلي عدد المصابين في اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة، ونقلت صحيفة «هآرتس» إصابة حوالي 180 فلسطينية بجراح، ومقتل اثنتين بنيران جنود الاحتلال على حدود قطاع غزة منذ بداية المظاهرات في مارس 2018.

وقالت الصحيفة إن مصادر في الجهاز الأمني للاحتلال الإسرائيلي اعترفت بصحة هذه الأعداد ومصداقيتها.

واعترفت المصادر الأمنية أيضاً حسب الصحيفة، بمقتل 295 فلسطينياً وإصابة نحو 6 آلاف حتى اليوم، فضلاً عن إصابة عدد كبير آخر بأمراض صدرية بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع.

من ناحية أخرى سيصادق المجلس الأمني المصغر في إسرائيل على قرار اقتطاع مبلغ كبير من عائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل لتحويلها شهريا للسلطة الفلسطينية، بسبب «استمرار السلطة في دفع رواتب الأسرى».

ويأتي القرار تماشيا مع قانون الاقتطاع الذي أقره الكنيست في الصيف الماضي، والذي ألزم وزارة الأمن بتقديم تقرير للمجلس الأمني المصغر عن حجم الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية رواتب للأسرى والشهداء، ليقتطع وزير المالية المبلغ من عائدات الضرائب.

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى دفع ما لا يقل عن 230 مليون شيكل على شكل رواتب الاسرى، ويشار إلى أن وزارت الحكومة الإسرائيلية رفضت إعلان حجم المبلغ الذي سيقتطع بالضبط.

وقالت وزارة المالية الإسرائيلية ان المبلغ سيحدد بعد قرار المجلس الأمني المصغر النهائي، في حين قالت وزارة الأمن إن جمع البيانات الدقيقة وصل الآن إلى مراحل متقدمة، وستحول المعطيات بعد ضبطها إلى المجلس الأمني المصغر لاتخاذ القرار.

بدوره اعلن رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، اقتطاع قيمة الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية للمدانين بقتل يهود.

إلا أنه أعرب عن قلقه من أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار السلطة، وقال إنه «سيبحث طريقة مناسبة لاقتطاع المبلغ، مع الحفاظ في الوقت نفسه على استقرار السلطة».

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن اقتطاع الرواتب من عائدات الضرائب سيوجه ضربة اقتصادية موجعة للسلطة الفلسطينية، خاصة أنها تأتي بعد وقف أمريكا في الأسبوع الماضي دعمها أجهزة أمن للسلطة.

من جهة أخرى قاد قائد لواء القدس في شرطة الاحتلال الإسرائيلي يورام هليفي، أمس الإثنين، اقتحام مجموعة من ضباط الشرطة للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن «هليفي ونحو 14 ضابطاً في شرطة الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية»، مشيرة إلى أنه ثاني اقتحام هذا العام.

وأضافت أن هليفي والضباط وطواقم إعلامية إسرائيلية، تجولوا في باحات المسجد الأقصى للاستفزاز، وأجروا مقابلات تلفزيونية قبالة صحن قبة الصخرة المشرفة.

وفي سياق متصل، واصل عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك برفقة عناصر من الوحدات الخاصة التي كانت توفر لهم الحراسة.

سفير أمريكي: إيران و «داعش» وجهان لعملة واحدة

السفير الأمريكي في برلين ريتشارد غرينيل

برلين – «وكالات»: قال السفير الأمريكي في ألمانيا ريتشارد غرينيل في صحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر أمس الإثنين، إن «الإجراءات الشنيعة لإيران لا تقل في شيء» عن وحشية وفظاعة الميليشيا الإرهابية لتنظيم داعش».

وتابع السفير الأمريكي «في إيران، يُمكن الحكم بالإعدام حتى على أطفال تبلغ أعمارهم 9 أعوام».

وأضاف في مقال بالصحيفة الألمانية «يمكن أن يكون المرء ذا رأي مختلف عن المثلية الجنسية، ولكن لا يجب ملاحقة أي شخص جنائياً، في أي وقت، لأنه مثلي جنسي».

ويشار إلى أن السفير الأمريكي وُلد في ولاية ميشيغان الأمريكية لأبوين متدينين للغاية.

وتولى غرينيل، الذي يتمتع بثقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، منصب سفير الولايات المتحدة الأمريكية بألمانيا منذ مايو الماضي.

موسكو: سنرد تقنياً وعسكرياً على واشنطن بعد انسحابها من معاهدة الصواريخ

موسكو – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن روسيا سترد بوسائل عسكرية وتقنية على التهديدات المترتبة على انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ، وخططها لإنتاج أسلحة نووية محدودة المدى، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإثنين.

وذكر لافروف بأن الخبراء الروس والأجانب، يجمعون على أن انسحاب واشنطن من المعاهدة، سيخفض القيود على استخدام الأسلحة النووية، وسيزيد خطر اندلاع مواجهة نووية.

وقال لافروف في كلمة أمام طلاب الجامعة الروسية في بيشكيك، «اليوم الإثنين: «نحن لا نسعى للدخول في سباق للتسلح، كما في الحرب الباردة»، مشدداً على أنه «لا يجوز الحديث عن نشوب حرب باردة جديدة، بسبب خروج واشنطن من معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى».

الفلبين: استسلام 5 مسلحين من «أبوسياف»

الشرطة الفلبينية في محيط الكنيسة بعد التفجيرها

مانيلا – «وكالات»: قال قائد الشرطة الفلبينية أمس الإثنين إن عضواً بارزاً في جماعة أبو سياف و4 آخرين من الجماعة المسلحة، التي يُعتقد أنها مسؤولة عن التفجير الدامي في كنيسة بجنوب الفلبين، سلموا أنفسهم للسلطات في مطلع الأسبوع.

وأضاف أوسكار البابالدي قائد الشرطة أن «كاماه باي الذي تعتقد السلطات أنه ساعد زوجين إندونيسيين على تنفيذ الهجوم الانتحاري في 27 يناير سلم نفسه للقوات الحكومية».

وقال في إفادة إعلامية: «اضطر للاستسلام... لم يرد على الأرجح أن يُقتل في هجوم الجيش».

وأضاف البابالدي أن «كاماه أنكر تورطه في التفجير المزدوج لكاتدرائية جولو الذي أودى بحياة 23 شخصا بينهم مدنيون وجنود، ولكن روايات شهود العيان تظهر أنه رافق الزوجين الإندونيسيين».

وأشار إلى أن قوات الأمن ضبطت عبوة ناسفة بدائية الصنع ومكونات متفجرات في منزله، مضيفا أن المتهمين الخمسة سيواجهون اتهامات متعددة بالقتل ضمن اتهامات أخرى، وأن التحقيق في تفجير الكنيسة في سولو، مستمر.

وتشتهر جماعة أبو سياف المتشددة بالعنف، والاختطاف، وبايعت تنظيم داعش الذي أعلن عبر وكالته للأنباء المسؤولية عن تفجير الكنيسة.

بوليفيا: ارتفاع حصيلة الانهيارات الأرضية إلى 16 قتيلاً

انهيار طيني في بوليفيا

«وكالات»: لقي ما لا يقل عن 16 شخصاً حتفهم جراء انهيارات طينية بالغرب من لاباز، العاصمة البوليفية، بعد أيام من هطول أمطار غزيرة، حسب ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية الأحد.

وذكرت صحيفة «إل دبير» أن عدد القتلى بعد انهيارات طينية طمرت ست سيارات على طريق جبلي بين بلدتي بولوسيتا وكارانوي يوم السبت، ارتفع إلى 15 شخصا.

وقالت الصحيفة إن انهياراً طينيا آخر وقع في وقت متأخر يوم الأحد دفن حوالي 50 شخصاً كانوا يسافرون سيراً على الأقدام بمحاذاة الطريق، ما أسفر عن مقتل واحد على الأقل وإصابة أربعة آخرين.

وتخشى السلطات ارتفاع عدد الضحايا.

كوريا الشمالية: مادورو رئيس شرعي ولا مجال للإطاحة به

الرئيس الفنزويلي: «أعمل مثل يسوع».. فهل «أكون أو لا أكون»؟!

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

عواصم – «وكالات»: شبه الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو نفسه بالمسيح، واستشهد بقول مالوز لشكسبير في كلمة ألقاها أمام حشد من القادة العسكريين قبل مناورات للجيش، وقال: «أنا شخص عامل مثل يسوع المسيح المخلص، أنا مسيحي ورع، وكلامي صادر من صدر مسيحي إلى ربه».

وفي كلمته التي نقلتها وكالة «نوفوستي» الروسية، اقتبس الزعيم الفنزويلي عبارة شكسبير الخالدة «أكون أو لا أكون»، وأضاف: «السؤال: هل نكون وطنا، أو مستعمرة، هل تكون فنزويلا أو لا نكون شيئا؟»، مؤكدا استعداد فنزويلا لاتخاذ كافة الإجراءات لحماية نفسها.

وتشهد فنزويلا أزمة اقتصادية وسياسية خانقة تفاقمت بعد انقسام المجتمع بين مؤيد للرئيس نيكولاس مادورو ولرئيس البرلمان المعارض خوان غوايدو.

ونصب غوايدو نفسه في 23 يناير الماضي رئيسا مؤقتا لفنزويلا، وحصل على تأييد واعتراف عدد من الدول به.

من جهته اتهم وزير الخارجية الفنزويلي، خورخي أرياسا، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحريض المعارض خوان غوايدو على تنفيذ انقلاب في البلاد.

وكتب الوزير في صفحته على تويتر: «دونالد ترامب، بتصريحه الأخير الذي تضمن تهديدات جديدة باستخدام القوة العسكرية في انتهاك مباشر لميثاق الأمم المتحدة، أكد أنه يقف وراء الانقلاب»، مبينا أن «المعارضة الفنزويلية يتم التحكم بها من قبل ترامب»، بحسب ما ذكره موقع «روسيا اليوم».

تصريحات الوزير الفنزويلي تأتي ردا على قول ترامب في مقابلة مع قناة تلفزيونية امريكية، إن خيار استخدام القوة العسكرية في فنزويلا يبقى مطروحا للتعامل مع الأزمة هناك.

من جانبها، أكدت دلسي رودريغيز نائب رئيس فنزويلا، أن الفنزويليين لن يتسامحوا مع أي تدخل أجنبي في شؤون بلادهم الداخلية.

من جانبها دافعت كوريا الشمالية عن شرعية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في رسالة نشرتها وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، حثت فيها القوى الخارجية على الامتناع عن التدخل في شؤون البلد اللاتيني.

وقال متحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية في بيان نقلته الوكالة الرسمية: «أي محاولة من جانب قوى خارجية للإطاحة برئيس منتخب بشكل شرعي بموجب الدستور في دولة ذات سيادة، تشكل تدخلا جليا في الشؤون الداخلية، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي».

وأشار إلى أن فنزويلا تمر بوضع «غير طبيعي» بعد تنصيب رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيسا مؤقتا لفنزويلا في 23 يناير الماضي، وإعلانه إلغاء نتائج انتخابات مايو 2018.

واعتبر البيان أن ما حدث «مسألة دولية معقدة»، وقال إن الدليل على ذلك هو الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي لمناقشة الوضع في فنزويلا.

وأضافت الخارجية الكورية الشمالية في بيان مساء أمس الأحد: «موقفنا الثابت يتمثل في أن مشاكل فنزويلا يجب حلها بشكل سلمي بموجب الإرادة والقرار المستقلين لحكومة، وشعب فنزويلا».

■ فرنسا: لغوايدو شرعية تنظيم انتخابات رئاسية في فنزويلا

من ناحية أخرى اعترفت فرنسا أمس الإثنين برئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو رئيسا مؤقتا لفنزويلا، يقع على عاتقه الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية، وذلك في نهاية المهلة التي منحتها عدة دول أوروبية لنيكولاس مادورو.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس الإثنين، إن رئيس برلمان فنزويلا خوان غوايدو «يملك الشرعية لإجراء انتخابات» رئاسية في هذا البلد، وذلك بعد انتهاء مهلة حددها الاتحاد الأوروبي للرئيس نيكولاس مادورو للدعوة إلى انتخابات.

وأمهلت عدة دول أوروبية في طليعتها فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، وإسبانيا، مادورو حتى الأحد للدعوة إلى انتخابات رئاسية جديدة، مهددة بالاعتراف بخصمه خوان غوايدو رئيسا بالوكالة.

وقال لودريان بهذا الصدد مخاطبا إذاعة فرانس إنتر: «سنتشاور مع أصدقائنا الأوروبيين اليوم».

ميانمار: مسلحو الروهينغا يتعهدون بالقتال ضد «الإبادة الجماعية»

«وكالات»: أصدرت جماعة «جيش إنقاذ روهينغا أراكان»، جماعة المعارضة ذات التسليح الضعيف على الحدود بين ميانمار وبنغلاديش، اليوم الإثنين تقريرا في 69 صفحة، يؤكد مجددا التزامها بمحاربة «حكومة الإبادة الجماعية والجيش الإرهابي» في ميانمار، على حد وصفها.

وشنت الحركة، التي تعتبرها الحكومة في ميانمار جماعة إرهابية، هجمات دموية استهدفت مواقع للشرطة في ميانمار في أكتوبر 2016 وأغسطس 2017، ما أثار عمليات انتقامية أسفرت عن فرار أكثر من 800 ألف شخص من الروهينغا، إلى بنغلاديش.

وعندما دعا محققو الأمم المتحدة إلى محاكمة القادة العسكريين في ميانمار بتهم ارتكاب أعمال إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، في سبتمبر 2018، اتهم المحققون أيضاً جماعة «جيش إنقاذ روهينغا أراكان» بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ورغم ذلك، تصر الحركة على أن استخدامها العنف «مُبرر».

وجاء في التقرير الذي يحمل عنوان «إحياء القلوب الشجاعة»، الذي نشرته الجماعة في صفحتها على موقع تويتر، بعد أكثر من 5 شهور من الصمت، «لن يوقف جيش إنقاذ روهينغا أراكان حركته للمقاومة بأشكالها المختلفة، سواء المسلحة أو غير المسلحة، طالما أن الإبادة الجماعية ضد الروهينغا لم تتوقف ولم يقدم مرتكبو الإبادة الجماعية للعدالة».

وبالإضافة إلى التعهد بالالتزام بالمقاومة المسلحة، وصفت الحركة نفسها أيضا بأنها في طليعة مكافحة الاتجار بالبشر، وتجارة المخدرات، والإساءة للأطفال، وقمع النساء، وقال أحد ممثليها، إن «إعداد التقرير بدأ في أكتوبر الماضي».

ويقول المحلل المستقل رينشارد هورسي إن «هذه الخطوة تمثل محاولة لتقديم الحركة على إنها جماعة معتدلة نقدية، يبدو أنه يستهدف في الغالب جمهورا غربيا وأنه محاولة لتنأى الجماعة بنفسها عن الإسلام المحافظ أو الجهادية العابرة للحدود».

وذكر بيرتيل لينتنر، وهو صحافي كتب بشكل موسع عن هذه الحركة، أن توقيت إصدار التقرير، ربما يُشير إلى رغبة في البقاء ضمن المشهد العام بعد أشهر من الغياب النسبي، وقال: «من المثير للاهتمام ملاحظة أن التقرير أتى في وقت يحظى فيه جيش أراكان، الجماعة المتمردة البوذية في ولاية راخين، بكل الاهتمام».